

قصة سعي هاجر بين الصفا والمروة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نعم، ولا يحوجهه الى احد. نعم. ولذلك رينا سبحانه وتعالى لما يجي لنا نيجي نطبق هذا الكلام على على هاجر عليه السلام. قالت اذا لا يضيعنا وقد كان يقول حديث ابن عباس بعد ذلك ان آآهاجر رجعت الى ابنها تأكل من جراب التمر. كان ابراهيم عليه السلام ترك لها آآ

جراب - 00:00:00

تمر وسقاء ماء. نعم. فتأكل من التمر وتشرب من الماء ويدركها على ولديها حتى اذا نفذ التمر ونفذ الماء وعطشت وعطش ولدوها لان انت عارف التمر هو اللي بيحب البن. صحيح. فما بتتكلش ما بتشرب البن هيحف. نعم. بصدرها. وبالتالي الولد عطش عطشا -

00:00:20

شديدا. نعم. وجعل ينشأ للموت ويتباطط. يتلبط يعني يتلوي. عمال يتمرغ. نعم. واحد بالك من شدة الایه العطش وفي بعض الروايات انه كان يعني اه يتلبط يعني بيركب رجله. نعم. يحرك رجله بقوة بسبب شدة عطشه -

00:00:43

فهي لما رأته ينشأ للموت وبيطلع في الروح وبيشهد. نعم. تمام؟ كرهت ان ان ترى ولدها يموت طبعا. تمام؟ فنظر عايزه اي خلاص حد جنبها ولا فيه اي حاجة ولا فيه ميه ولا فيه اكل ولا الكلام ده -

00:01:03

فنظرت اقرب حاجة لها كان جبل الصفا نعم. ارتفقت جبل الصفا عشان تبص تجد احدا. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول حتى انها يعني رفعت درعها الدرع زي ما واحد مسلا لما يكون الدنيا شمس ولا حاجة. نعم. يقوم يحط. نعم. يعني وبعد مكان يعني -

00:01:20

فرفع الدراعات ارفع درعها عشان ترى احدا ما رأت احدا فنزلت من الصفا الى بطن الوادي واحد بالك؟ طبعا هي آآ كما قلنا ليس عندها آآ ماء وليس عندها تمر ازا تملكتها الجوع. نعم هي -

00:01:42

وعطشى ومنهكة. اه. منهكة وقوتها خارة. نعم. فنزلت من الصفا الى بطن الوادي وسعت سعي الانسان المجهود. المجهود اللي اصابه صعوبة. تمام؟ وفضلت ماشية حتى ارتفقت المروة. نعم. ثم جعلت تنظر هل ترى احدا؟ فلم ترى احدا. فجعلت تفعل هذا النبي صلى -

00:01:56

سبع مرات. نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما. السعي بين الصفا والمروة. نعم. النهاردة اي واحد يذهب الى الحج واسعة بين الصفا والمروة. شايف الدنيا آآ تكيف وآآ رخام وآآ وكده. يجري ما بين العالمين الاخضرین -

00:02:16

ويروح ما بين الصفا والمروة ومش مستحضر. نعم. ايه السعي ده؟ ليه لماذا نسعي؟ نعم لابد ان يستحضر هذا زي ما قلنا عبادة الرمز في الاول. نعم تمام؟ وقلنا هنقول لماذا سعي الناس بينهم؟ اذا وانا يعني آآ باسعي بين الصفا والمروة لابد ان نستحضر قصة ام اسماعيل. نعم. وكيف انها -

00:02:36

رضيت بالله وكيف ان الله عز وجل لم يخيب رجائها فيه. واحد بالك اذا استحضر هذه المعاني يقوم الحج بتاعه يبقى فيه روح. نعم. مشي انه مجرد يعني يعني قرابة نصف كيلو يعني هيمشو له حوالي قرابة اربعة كيلو ولا حاجة. هو ده اللي بيفكر فيه! اذا -

00:02:56

سعه سعي الانسان المجهول اذا بجبريل عليه السلام يكلمها قال الهمان انت؟ قالت انا ام ولد اسماعيل. الم تقل له انا زوجة ابراهيم؟ عليه السلام. ليه؟ لأن المرأة لا تسمى زوجة الا اذا كانت حرة. نعم. اما اذا كانت امة فتسمى ام ولد -

00:03:16

فقالت له انا ام ولدي اسماعيل قالت الى من وكلكما ابراهيم عليه السلام الى من وكلكما في هذا الوادي اللي هو غاب زي زرع وما

فيش لمن اه وكلنا الى الله. فقال لها وكلكما الى - 00:03:38

اف نعم كما قال الله عز وجل اليه الله بكاف عبده ونعمته ثم ضرب جبريل الارض بجناحه وبطرف جناحه فنبعثت زمم اللي هي الماء الذي منه كل شيء حي. نعم. تمام؟ وماء زمم له خصوصية عن سائر - 00:03:56

الامواه في العالم اي مائة في العالم ماء زمم يختلف عنه. نعم. آآما آآبو ذر رضي الله عنه في قصة اسلامه آآذهب يسأل عن النبي عليه الصلاة والسلام وخايف طبعا آآاي حد يسأل عن النبي كانوا يوجعونه ضربا يعدموه العافية - 00:04:14

في بداية في بداية الاسلام. نعم. فهو راح وخايف يقول لهم آآحد فيكم يعرف محمد يضربوه. نعم. تمام؟ فقد يبص لهم الاول كده فلقى راجل جلد على العضم كده رفيع كده وضعيف. نعم. قال لك هسأله. اه - 00:04:33

يوم ما يعمل هي عمل في ايه يعني؟ تمام؟ يقول فتضاعفت رجالا منهم. نعم. ما رضاش يقول لواحد صنديد ضعيفا منهم يعني. اه. قال له وسأله عن النبي عليه الصلاة والسلام. اتاري الرجل ده كان فخ كان فخا. حاطينه عشان يصطاد. تمام؟ فاول ما سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

قال الصابر الصابر رفع صوته وقال الصبي صابرا يقول ابو ذر فداروا علي انقلبوا علي بكل مدرة وعظم. اللي معه لحي بعيده واللي معه عظم حمار قال فضربني حتى جعلوني نصبا احمر. نعم. ازا نصبا زي التمسال. النصب الاحمر يعني الدم - 00:05:09

سلم من عليه لحد ما يفرقه قال فهربت منهم الى زمم. تمام؟ نعم. تلاتين يوم في زمم منهم لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مع علي ابن ابي طالب. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له طب تلاتين يوم كنت بتأكل ايه؟ نعم. قال ما كان لي الا ماء زمم - 00:05:29

فعلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها طعام طعم وشفاء سقم طعامه طعم يعني ماء زمم يكون مكان الأكل والشرب. نعم. له قيمة غذائية. عناصر غذائية ومعادن و حاجات زي كده يعني - 00:05:49

تمام؟ فانا آآلما نبع الماء طبعا اول ما الماء طلع نافورة هينتشر. نعم. فام اسماعيل جعلت تحوضه عملت عليه حوض عشان ما ينتشر في الارض عشان تعرف تشرب. نعم. تمام؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعليقا على فعل ام اسماعيل هنا - 00:06:05

قال يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم لكان عينا معينا. نعم. لولا انها عملت حوض عليه فحجمته. نعم. حجمت وفي الرواية الاخرى قالت لو قال لو تركت زمم لكان الماء ظاهرا. ظاهرا يعني هيمللي الدنيا. نعم. كل الدنيا تشوفه. نظرا - 00:06:26

والمستمر. بالزيط كده. نعم لك ان تخيل ان ماء زمم بقدر آآعقلة الاصبع. اللي بيروي الدنيا من ايام ابراهيم عليه السلام الى ان تقوم الساعة. نعم. واحد بالك ازاي؟ جاي - 00:06:46

المية دي كلها يعني كيف لو ترك الماء لكان ظاهرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. المهم بدأت وما سمعتيش ربنا من الماء وتعرض ولدها. بعد مدة كان اسماعيل عليه السلام وصل لسن سنتين. نعم. فجماعة من - 00:07:00

جايين من اليمن اه ماشيدين فاذا بهم يرون طائرًا عائقا. الطائر العائف تلاقيه الطائر عمال يطير يعمل في نفس يحوم في نفس المكان يعمل دائرة في السما كده. والطائر الذي يحوم في السماء لابد ان يكون تحته ماء. نعم. تمام؟ فبمعرفتين بالصحراء - 00:07:19

والطيور والكلام دوت استدلوا على وجود قالوا والله ما عهدونا بهذا المكان وفيه ماء. نعم. لأن الطائر يطير تمام؟ فبعثوا رجالا منهم ينظرون هل فعلوا فيه ماء ولا لأ فعلوا جاء لقى ام اسماعيل وولدها. نعم. وجذ ماء - 00:07:39

فرق رجع اليهم وقال لهم اه فيه مية. وفيه امرأة هناك. فاتوا جميعا ليه ام اسماعيل؟ و قالوا لها طب احنا ممكن طالما فيه مية اللي هي يعني اصل كل شيء حي. تمام؟ ممكن نقدر بقى نعاكس ونسكن قالت لهم - 00:07:59

نعم. ولكن لا حق لكم في الماء. الماء ده بتاعي انا. بيوت وخياط وبتاع والكلام ده. وشب فيهم اسماعيل وتعلم العربية منهم كانت بقى ام اسماعيل بعد ما كبر اسماعيل وصار شابا يافعا وكله بيتسابق عليه. كل واحد من هؤلاء يريد ان يعطيه ابنته - 00:08:15

كزوجة ماتت ام اسماعيل وعن البراهيم عليه السلام ان يطالع تركته. نشوف ايه الاخبار المرأة التي تركها وابنه الذي تركه كده. المهم اول ما آآ جاء سأل عن بيت اسماعيل. فدخله عليه السلام. فسأل - 00:08:39

اسماويل سأل المرأة انت انت زوجة اسماعيل؟ قالت نعم. اين اسماعيل؟ قالت خرج يبتغي لنا. يعني يدور على المعاش وطلب الرزق
نعم. طيب ايه اخباركم؟ قالت والله نحن بضيق ونحن مشدة وقعدت تشتكى ان احنا مش لاقين ناكل واحنا الحياة ضنك وصعبه
والكلام ده - 00:09:02

فلما هم ان ينصرف فهي طبعا سأله من انت؟ قال انا ابو اسماعيل يعني. فلما هم انصرف قال اذا جاء اسماعيل قولي له غير عتبة
دارك المرأة طبعا ما تعرفش غير عتبة ذلك. واحد بالك؟ اول ما جاء اسماعيل - 00:09:24

كأنما انس شيئا. حس بنوع من الانس في البيت. نعم. فقال لها في احد جاءت قالت نعم. رجل آلاحيته كذا وآلانعم. وصفة ابراهيم. قال
لها ذاك ابي هل او صاكى بشيء؟ قالت نعم تقول لك غير عتبة ذلك. نعم. هي ما تعرفش بقى ان ده يعني طلق هذه المرأة - 00:09:44
ربع ساعة. المهم قال هذا ابي ويأمرني بطلاقك. او بفارقك كما في الرواية الاخري يعني. نعم. فطلقها اسماعيل عليه السلام. وتزوج
امرأة اخرى وبعد مدة اراد ابراهيم عليه السلام ان يطالع تركته - 00:10:11

فجاء الى آلامكان وآلادخل البيت وسأل عن آلا يعني اسماعيل. فقالت المرأة خرج يبتغي لنا فقال كيف عيشكم قالت بخير
وحمدت الله تبارك وتعالى واستنط عليه قال ما طعامكم؟ نعم. قالت اللحم والماء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقل بيت من بيوت
مكة الا وفي - 00:10:33

فيه لحم وماء ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم حب لدعوا لهم ان يبارك لهم في الحب. كانت الجزيرة العربية بلد زراعية. نعم. تمام
تمام لو كان له دعاء بدعاء ابراهيم عليه السلام. قال لها اسماعيل - 00:11:01

هل امرك بشيء؟ قالت يقول لك ثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة. امرني ان امسكك. تمام؟ ثم لبث عنهم ما شاء الله.
يعني ذهب الى العراق وغاب عنه - 00:11:16

ما شاء الله. ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبكي نبلا تحت دوحة قريب. النبل انت عارف اللي هو بتاع سهام ده. نعم. تحت شجرة قريبها
من زمز فلما رأه اسماعيل رأى اباه قام اليه فصنع معه كما يصنع الولد بالولد والولد بالوالد - 00:11:33

ما هو يعني؟ نعم. ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال له فاصنع ما امرك ربك. ما تنساش ان ان لما اري في المنام اني
اذبحك اه طبعا اه طيب. افعل ما تؤمر. نعم. واحد بالك ازاي؟ الله هيأه من قديم لحمل النبوة. نعم. عليه السلام. قال - 00:11:53
اسمع ما امرك ربك قال وتعينوني على آلاما هذا الامر يعني. قال واعينك. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتي. وأشار والى اكمات
مرتفعة على ما حولها. الاكمون مرتفعة زي ربوة مرتفعة. نعم. كانت السبيل قد يأتى بحول هذه - 00:12:16

ولكن لا تغمرها. انما ولا تغمرها. آآ قال فعند ذلك رفع قواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم عليه السلام يا ابني
حتى ارتفع البناء جاء بهذا الحجر الذي كان يقف عليه - 00:12:39

وضعه له فقام عليه ابراهيم عليه السلام وهو يبني واسماعيل عليه السلام يتناوله الحجارة وهم يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم. قال فجعل يبنيان حتى يدورا حول البيت وهم يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. هي دي الحقيقة - 00:12:59
قصة الحج. نعم. ولذلك يعني الحقيقة انا فضلت ان احنا وجزاك الله خيرا انت فتحت لنا الباب. ان احنا نقول قصة الحج. اي كل شيء
له قصة زي قصة مسلا الصلة له عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم السماء وذهب وتردد ما بين ربه ونصحه موسى عليه السلام. كل
حاجة بيبقى لها قصة في الغالب. وقصة - 00:13:21

الحج الحقيقة قصة عظيمة وهي كلها رموز. فدي قصة الحج وهي مدخلنا الى هذه الشعارات الكبيرة المباركة الذي هي الركن الخامس
من اركانها الاسلام. الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر - 00:13:41

الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله
الحمد - 00:14:11